غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مرحوم العطار حَدَّثنَى أَبِى عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ مؤدن بيت المقدس قَالَ : قَالَ لي عُمَرُ : إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ فَاحْذِمُ .

قَوْلُهُ : وَلَّتْ حَذَّاءَ يَقُولُ مُدْبِرةً مَاضِيةً مُنْقَطِعةً وَالحَذْوُ : : القَطْعُ المُسْتأْصِلُ وَالِحمَارُ القَصِيُر الذَّنَبِ أَحَذُّ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : قِيلَ للقطاة حذاء لقصر ذنبها . وَأَنْشَدَنِى : ... حَذَّاءُ مُدْبرةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً ... لِلْماءِ فِى النَّحْرِ مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ ... .

قَوْلُهُ : حَذَّاءُ يَقُولُ : قَصيَرةُ الذَّنَبِ إِذَا أَدْبَرتْ . و سَكَّاءُ يَقُولُ : صَغِيرةُ الأُذَنْيِن مُقْبِلَةً .

وَقَوْلُهُ : لِلْماءِ فِى النَّحْر مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ يَعْنِى حَوْصَلتَهَا كَمَا قَالَ / : ... نَاطَتْ إدَاوَتُهَا إِلَى حَيْزُومِهَا ... فَتَزوَّجَتْ عَجْلَى النَّجَاءِ تُسرِّعُ